الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/37/425
17 September 1982
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٦٥ من جدول الأعمال المؤقت *

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير الى الجمعية العامة عملا بقرارها ٣٦/١٤٦ ألف المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، بشأن اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة. ففي ذلك القرار طلبت الجمعية العامة من اسرائيل من جديد أن تكشف عن ترحيل اللاجئين الفلسطينيين واعادة توطينهم في أماكن أخرى، وتدمير مساكنهم، ورجت من الأمين العام أن يقدّم اليها في دورتها السابعة والثلاثين، وبعد التشاور مع المفوّض العام لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، تقريرا عن امتثال اسرائيل لهذا القرار.

٢ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ١ آذار/مارس ١٩٨٢، وموجهة الى الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة، وجه الأمين العام النظر الى مسؤوليته عن تقديم تقرير بموجب الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٣٦/١٤٦ ألف، وطلب من حكومة اسرائيل أن توافيه، في أقرب وقت ممكن، بأية معلومات عن تنفيذ الأحكام ذات الصلة بالموضوع من القرار.

٣ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٨٢، رد الممثل الدائم لاسرائيل بأن موقف حكومة اسرائيل ازاء المسائل التي يتناولها القرار ٣٦/١٤٦ ألف قد أعلن في الردود السنوية المتتابعة المقدمة الى الأمين العام في السنوات الأخيرة. ويتضمن تقرير الأمين العام الصادر في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (A/36/559) آخر تلك الردود المؤرخ في ٢٠ آب/أغسطس ١٩٨١.

* A/37/150.

Digitized by UNOG Library

٤ - وتستند المعلومات التالية المتعلقة بامتثال اسرائيل لقرار الجمعية العامة ٣٦/١٤٦ ألف الى التقارير الواردة من المفوّض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى

٥ - وفي السنة المستعرضة ، طلبت الوكالة مرارا من سلطات الاحتلال الاسرائيلية بأن تسهّل ، على نحو عاجل ، اعادة تسكين أسر اللاجئين الذين هدمت هذه السلطات مآويهم بحجج تأديبية في عام ١٩٨١ (المرجع نفسه ، الفقرة ٥) . وقامت الوكالة ، نظرا لعدم ورود اجابة من سلطات الاحتلال ونظرا لبداية الشتاء ، ببناء مآو بديلة لتلك الأسر التي هُدمت مآويها في مخيمّي جباليا والبريج . وقد أبلغ وزير الدفاع الاسرائيلي الوكالة ، عقب ذلك ، أنه قد صدرت التعليمات ، لأسباب انسانية ، باعادة توطين الأسر المذكورة أعلاه في اطار مشروع للاسكان في قطاع غزة . بيد أنه لم تتم حتى الآن اعادة تسكين الأسر التي هُدمت مآويها في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ كما أنه لم يتم تعويض الوكالة عن هدم تلك المآوى .

٦ - ووردت اشارة في تقارير سابقة الى قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بهدم ٧٢٩ غرفة لإيواء اللاجئين في مخيمّات الشاطئ وجباليا ورفح في شهرى تموز/يوليه وآب/أغسطس ١٩٧١ وقد تأثرت بهذا الهدم ٥٥٤ ٢ أسرة من أسر اللاجئين تتألف من ٨٥٥ ١٥ شخصا . وتواصل الوكالة جهودها للحصول على مرافق سكنية مناسبة من سلطات الاحتلال الاسرائيلية للاجئين الذين اعتبرت أماكن اقامتهم غير ملائمة للسكن . وقد دلّ استقصاء اشتركت في اجرائه الوكالة مع السلطات الاسرائيلية في عام ١٩٧٣ على أن ٤٤٠ أسرة لا تزال تسكن في مساكن غير ملائمة و ٢٦٦ أسرة تعيش في ظروف عسر شديد . وكما ورد في الفقرة ٧ من التقرير المقدم الى الدورة الرابعة والثلاثين (A/34/517) ، تم أخيرا حل مشكلة الـ ٢٦٦ أسرة التي كانت تعيش في ظروف عسر شديد بحلول منتصف عام ١٩٧٩ ، بعد أن بذلت الوكالة جهودا متواصلة على مدى عدة سنوات .

٧ - وقد استكملت الوكالة الدراسة الاستقصائية التي سبق أن أجرتها عن حالة الـ ٤٤٠ أسرة ، التي اعتبرت أماكن اقامتها غير مناسبة للسكنى ، كما هو مشار اليه في الفقرة ٧ من التقرير المقدم الى الدورة السادسة والثلاثين (A/36/559) ، ووصفت حالة هذه الأسر على النحو التالي :

١٢٩ أسرة لا تزال تقيم في مساكن غير ملائمة ؛

٩٢ أسرة تعيش ظروفا عسرة ؛

١٦٢ أسرة تقيم في مساكن ملائمة ؛

٢٥ أسرة اشترت منازل وانتقلت اليها ؛

٢٣ أسرة غادرت قطاع غزة ؛

٩ أسر لم تعد موجودة نظرا لوفاة آخر أفرادها .

وتتخذ سلطات الاحتلال الاسرائيلية موقفا مفاده أنه ليس لديها أى التزامات أخرى ازاء هذه الأسر . على أن الوكالة تثير لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية حالات الأسر التي يعتبر أنها تعيش في ظروف عسرة أو في مساكن غير ملائمة .

Digitized by UNOG Library

٨ - وفي السنة المستعرضة ، ووفقا للمعلومات المتوفرة لدى المفوّض العام ، انتقلت ٣٥٨ أسرة من أسر اللاجئين من المخيّمات (بالاضافة الى ٣٥ أسرة أخرى من خارج المخيّمات) الى منازل مقامة على أرض قد اشترتها هذه الأسر في أحد المشاريع الاسكانية التي أقامتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية . وتجدر الاشارة الى أن سلطات الاحتلال تشترط أن تقوم أسر اللاجئين التي تنتقل الى هذه المشاريع الاسكانية بهدم مآويها في المخيّمات . وقد بلغ مجموع غرف الايواء التي هدمت على هذا النحو ٣١٤ غرفة خلال الفترة التي يشملها التقرير . وبينما نقرّ بأفضلية مساكن اللاجئين الجديدة على مآويهم التي كانوا يعيشون فيها ، فلا يزال هناك ضغط على الاسكان ، ويرجع ذلك على نحو جزئي ، الى الشرط السبق المشار اليه أعلاه والذي يقضي بهدم مآوى المخيمات قبل الحصول على منازل جديدة في المشاريع الاسكانية .

٩ - وقد وزّعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، حتى هذا التاريخ ، ما مجموعه ٢٨٦٦ قسيمة أرض في قطاع غزة للمشاريع الاسكانية للاجئين . وقد قامت ١١٤٣ أسرة تتألف من ٦٩٣٦ شخصا (يشمل هذا الرقم ١٠٧٧ أسرة من أسر اللاجئين - ٦٥٤٥ شخصا - في ٨٦٢ قسيمة) ببناء منازل على ٩١٩ قسيمة منها وسكنتها ؛ ويجري بناء منازل على ٧٣٦ قسيمة أرض أخرى ، وما زالت القسائم الباقية وعددها ١٢١١ قسيمة خالية ، وان كان قد عُلم أن اللاجئين اشتروا معظمها بالفعل .

١٠ - ولا يزال العمل جاريا في اقامة ثلاثة مشاريع اسكانية جديدة في بيت لاهية والمنزلة (قرب مخيّم جباليا) وتل السلطان (قرب مخيّم رفح) . وتم حتى هذا التاريخ تشييد وشغل ١٣٢ و ٧٣ و ٢٣٢ منزلا جديدا في المشاريع الثلاثة على التوالي . والعمل جار في تشييد مزيد من المنازل الجديدة .

١١ - ومع اعادة اقامة الحدود بين مصر وقطاع غزة ، عقب عودة سيناء الى مصر في نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، أو تم ذلك بناء على أوامرها ، بهدم ٥١٥ غرفة ايواء يعيش فيها ١٧٣ أسرة (١٠٦٠ شخصا) في قطاع غزة حتى الآن وذلك لإفساح المجال لانشاء منطقة أمن وسور على الحدود . وقد دفعت سلطات الاحتلال تعويضا لجميع الأسر المعنية ، وقد استغلت كلها العرض الاسرائيلي بقسائم أرض في أحد مشاريع الاسكان . وثمة نتيجة أخرى لإعادة اقامة الحدود ، وهي أن ما يقرب من ٧٠٠٠ من اللاجئين ، الذين يعيشون في الجمهورية العربية السورية والذين كان معظمهم قد قام ببناء أو شراء منازل في أحد مشاريع الاسكان التي بدأتها سلطات الاحتلال في السبعينات ، لم يعد لهم اتصال بخدمات الوكالة في رفح

Digitized by UNOG Library